



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.3, Issue 18 (2023), 10327- 10356

USRIJ Pvt. Ltd.

**دور التدريب الإلكتروني في تحقيق الإبداع في البيئة الصفية لدى المعلمين والمعلمات
في كلا المدارس الحكومية الخاصة**

د. وفاء برهان برقاوي - أستاذ مساعد، دكتوراه إدارة الأعمال، الأردن

Wafab8911@gmail.com

د. مها برهان برقاوي - دكتوراه علم النفس التربوي - معلمة في وزارة التربية والتعليم ، الأردن

barqawimaha@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي يقوم به التدريب الإلكتروني في تحقيق الإبداع لدى المعلمين والمعلمات في بيئتهم الصفية. فالتدريب الإلكتروني وضع لهدف تزويد المعلمين والمعلمات بكل المعارف والعلوم والمعلومات، والخبرات التي تساعدهم على تحسين القيام بإعمالهم ومساعدتهم على التوسع بالوسائل والأدوات التي يتم إستخدامها في التعليم، من أجل إيصال المعرفة والمعلومات إلى الطلاب.

تكونت عينة الدراسة من (320) معلم ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة طُورت إستبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على (8) مجالات، أظهرت نتائج الدراسة درجة



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

موافقة مرتفعة بتوفر التجهيزات الخاصة للمتدربين التي تساعدهم على الاستفادة والتفاعل مع التدريب الإلكتروني، كما أظهرت درجة موافقة مرتفعة بجدية محتوى التدريب الإلكتروني المقدم لهم، كما أظهرت نتائج الدراسة تحقق الإبداع في البيئة الصفية بحيث إحتلت الأصالة المرتبة الأولى في كل عناصر الإبداع لدى المعلمين.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإلكتروني، الإبداع، البيئة الصفية.

The role of e-training in achieving creativity in the classroom environment for male and female teachers in both public and private schools

D wafa Burhan ahmad barqawi- Assistant professor-Jordan

Wafab8911@gmail.com

D Maha Burhan Ahmad barqawi- Educational psychology- Teacher at the Minisrt of
Education

barqawimaha@gmail.com

Abstract

The study aimed to know the role played by electronic training in achieving creativity among male and female teachers in their classroom environment. E-training was designed to provide male and female teachers with all the knowledge, science, information and experiences that help them improve their work and help them expand the means and tools that are used in education in order to deliver knowledge and information to students.

The sample of the study consisted of (320) male and female teachers who were chosen in a stratified random way. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (33) items was developed, distributed over (8) domains. The results of the study showed a high degree of agreement with the availability of special equipment for the trainees that help them to benefit from and interact with the electronic training. It also showed a high degree of



approval for the seriousness of the electronic training content provided to them. Also, the results of the study showed that creativity was achieved in the classroom environment, so that originality ranked first in all dimensions of creativity among teachers.

Keywords: electronic training, creativity, classroom environment.

المقدمة

يُعد التدريب الإلكتروني، أهم وسيلة للحصول على المعلومات والمهارات والخبرات والمعارف الضرورية في شتى الميادين. والقطاعات الخدمية والإنتاجية وذلك باستخدام تكنولوجيا حديثة توفر الوقت والجهد على الأفراد والمؤسسات، فالتدريب الإلكتروني يوفر الوسائط والتطبيقات المرئية والمسموعة والمقروءة من خلال الحاسب الآلي، وشبكاته دون التقيد بحدود زمانية أو مكانية أو بأعداد المتدربين. وذكر (childs et al. 2005) أن التدريب الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن يجعل الوصول إلى مصادر التعلم الممكنة (24) ساعة في اليوم و(365) يوما في السنة.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

التدريب الإلكتروني: تصميم برامج وأنشطة ومناهج تدريبية رقمية وفق أسس علمية مخطط لها ووفق أهداف واضحة ومحددة ومعلنة، يتم تقديمها للمتدربين عبر الوسائط الإلكترونية.

الإبداع: يشمل كل ما هو جديد من الأفكار أو الأنشطة المبتكرة غير المألوفة التي يتم تطبيقها على أرض الواقع. وتساعد على تطوير العمل والتغيير نحو الأفضل، كما يشمل الإبداع حل المشاكل التي تواجهنا بطرق وأساليب حديثة غير تقليدية.

البيئة الصفية: الوسط أو المكان الذي تحدث فيه عملية التعليم والتعلم من خلال إلتقاء المعلم مع الطلاب، بمكان محدد ووقت محدد.

الأدب النظري والدراسات السابقة

عرض الأدب النظري في محورين رئيسيين تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية وهي:

المحور الأول : التدريب الإلكتروني:

قبل البدء بتعريف التدريب الإلكتروني، لابد من الإشارة إلى المصطلحات التي تم إستخدامها لتعريف عملية التعليم عن بعد، أو عبر شبكة الحاسوب أو التدريب الإلكتروني، والتي أحدثت بعض الإلتباس لدى الدارسين و الباحثين. فمن المصطلحات التي إستخدمت بوصف هذا النوع من التعلم، حيث بدأت بالتعليم عن بعد والذي كانت أولى محاولاته عام 1728م. عن طريق المدرس كاليب فيليبس بإستخدام البريد لإيصال الدروس الأسبوعية للطلاب (Borje،2005). و ثم تطور مع الزمن بأشكال مختلفة، بإستخدامه وفق التطور مع أساليب وأدوات التعلم، إلى أن وصلنا لما يعرف بالتعليم الإلكتروني. حيث نُقلت عملية التعلم من التلقين إلى الإبداع والتفاعل، بإستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والإنترنت. وتضمن محتواها التعليمي الصور والفيديوهات والملفات والمكتبة الإلكترونية.

ومع زيادة حاجة المنظمات لتطوير مهارات وخبرات موظفيها، ظهرت أنواع أخرى من التدريب لسد حاجة المنظمات في تدريب موظفيها، ومنها التدريب القائم على الكمبيوتر (CBT) والذي أصبح أكثر إنتشاراً، نتيجة إنتشار التكنولوجيا، ورخص ثمنها عما كانت عليه سابقاً، وسهولة إستخدامها للتدريب القائم عبر شبكة المعلومات، والتدريب الممكن بواسطة الإنترنت، والتدريب الافتراضي، والتدريب التكميلي الإلكتروني،

والتدريب الإلكتروني. إلا أننا نجد في النهاية، أنها كلها تصب في نفس الهدف والآلية في العمل. فهي تهدف إلى تزويد المتدربين بالمهارات والخبرات والمعارف، باستخدام تكنولوجيا الحاسوب وتطبيقاته، وشبكة الإنترنت. كما أنها تشترك بعدم التقيد بزمن أو وقت محدد للتدريب أو تخصيص مكان للتدريب (Akorful & Abaidoo, 2014:398) و (عطية، 2007:12).

وللتوضيح أكثر فقد عرّف الكثير من الباحثين التدريب الإلكتروني. فعرفته (وهبة، 2011)، كل الأنشطة والبرامج التي تُقدم إلى المعلم من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية، والمعلوماتية، والاتصالية المتاحة. وذلك لتلبية الإحتياجات التدريبية، لكل معلم يرغب في التدريب في أي وقت، ومن أي مكان، وفي أي تخصص. وتتم هذه الأنشطة بصورة منظمة ومخططة مسبقاً، بهدف رفع كفاءة أداء المعلم في مجال عمله.

كما عُرّف "بالعملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية، غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكات ووسائطه المتعددة" (الكردي، 2013).

كما عرفه كل من (Amara & Ati, 2016) بأنه عملية التدريب عن بعد باستخدام الإنترنت، لتوفير المعرفة الضرورية للأفراد حول مختلف الموضوعات المختارة أو المتخصصة، لرفع المستوى العلمي أو لتحقيق إعادة التأهيل، باستخدام الحاسوب، والصوت، والفيديو، والوسائط المتعددة، والكتب الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والدرشة، ومجموعات النقاش.



كما ترى (هداية، 2019) بأنه تدريب إلكتروني تفاعلي، يُمكنه من تخصيص وتكييف

المحتوى، ونماذج التعلم، والعمليات بين المتعلمين، وفقاً لحاجاتهم الفردية، وخصائصهم، وأنماط تعلمهم، وذلك لتقديم التدريب الملائم لكل فرد في ضوء المُدخلات والمعلومات التي يحصل عليها.

المحور الثاني: الإبداع.

يعرف الإبداع لغوياً، الإتيان بشيء لا نظير له، فيه جودة وإتقان عاليين. وفسّر المتخصصون في العلوم اللغوية، كلمة الإبداع بأنها مشتقة من كلمة (بدع) وبدع الشيء يعني إنشائه على غير مثاله. أما الفلاسفة فقد فسروا (الإبداع) بإيجاد الشيء من العدم (معجم المعاني الجامع، 2023). كما عرفه (البشاشة، 2008) الإبداع طرق وأساليب جديدة لإنجاز الأعمال، وحلولاً فريدة للمشكلات. وعرفت (Morr، 2019) الإبداع بأنه القدرة على تجاوز طرق التفكير أو التمثيل التقليدية، وتطوير أفكار أو أساليب جديدة ومبتكرة.

عُرف الإبداع بأنه عملية تحويل الأفكار الجديدة، والخيالية إلى حقيقة واقعة. كما يتميز بالقدرة على إدراك العالم بطرق جديدة، وإيجاد روابط بين الظواهر غير المترابطة، وإيجاد الحلول (Naiman، 2021).

فالإبداع يمكن أن يأخذ أحد الأشكال التالية:

فكرة أو منتج أو نظرية جديدة، أو التجميع لأفكار ومعلومات غير مترابطة وتحويلها إلى فكرة أو منتج جديد، أو التوسع باستخدام فكرة جديدة في مجالات مختلفة، أو الإقتباس بالتعبير عن تجارب الآخرين وفق صيغ جديدة (الفضل، 2009).

وتوضح (موهبة، 2022) مكونات الإبداع كما يلي:

- الشخص المبدع، ونجد أن الباحثين والعاملون في مجال الإبداع، وصفوه بالشخص الحساس الذي يتمتع بصحة نفسية، ويمتلك القدرة على إنتاج أفكار إبداعية.
- العملية الإبداعية وتشمل المراحل التي يمر بها الشخص المبدع، كالشعور بالمشكلة وتحديدها، والعمل على حلها، وأنماط التفكير، ومعالجة المعلومات.
- الإنتاج الإبداعي والحكم عليه على أساس الأصالة، والملائمة، والأهداف المنجزة، وذلك باستخدام أدوات تتمتع بالصدق والثبات مثل مقياس تورانس، Torrance، 1991.
- البيئة الإبداعية وتشمل هذه البيئة، بيئة الأسرة أو المدرسة أو بيئة العمل.

عناصر الإبداع:

أتفق العديد من الباحثين والمهتمين على العناصر الرئيسية التي يجب توفرها في الإبداع وفي الشخص المبدع. ومنهم (عباس، 2004)، (الصيرفي، 2003)، (القريوتي، 2000)، (هيجان، 1999) وهي كالتالي:

- الأصالة: وتعني القدرة على إنتاج الحلول الجديدة، وأن لا يلجأ المبدع إلى الحلول التقليدية للمشكلة، وكذلك تشير الرغبة في خلق شيء جديد.
- الطلاقة: وهي المقدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية معينة، أي لدية قدرة عالية على سيولة الأفكار وسهولة توليدها.
- المرونة: النظر إلى الأمور بمنظور جديد.



- الحساسية للمشكلات: الوعي بوجود مشكلة أو حاجة أو مواطن ضعف في بيئة العمل أو موقف معين، والتعرف على المشكلة من جميع جوانبها.
- المخاطرة والتحدي: الإستعداد لتحمل النتائج التي ستحدث عن الأعمال التي يقوم بها عند تبني أفكار أو أساليب وطرق عمل جديدة.

الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدريب الإلكتروني، فقد تناول البحث حسب التسلسل الزمني موضوع التدريب الإلكتروني.

دراسة (العيسى، العمران 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات، ومبررات ومعوقات التدريب الإلكتروني من وجهة نظر المُدرِّبات والمُتدربَات في عمادة تطوير المهارات في جامعة (الملك سعود). وتم اعتماد عينة بلغ عددها (20) مدربة و(384) متدربة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نوجز أهمها.

هناك موافقة من المدرِّبات والمُتدربَات على متطلبات التدريب الإلكتروني. وهي إجادة تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته، مع أهمية وجود فريق للدعم الفني. كما إتفقت المدرِّبات والمُتدربَات بشدة على مبررات استخدام التدريب الإلكتروني، ومن ابرز المبررات ضرورة مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني، وإعداد الافراد للتعامل معه، ومعالجة ما قد يعترضهن من مشكلات بشكل عاجل.

دراسة (ضو، المصراتي، 2020) هدفت لمعرفة كيف يمكن استخدام التدريب الإلكتروني، كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا. والمتطلبات اللازمة لنجاحه، وكذلك إلى

معرفة التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق التدريب الإلكتروني، وقد خلصت الدراسة إلى اعتماد كل المؤسسات التعليمية الليبية على أسس التدريب التقليدية، ونقص الوعي الثقافي، والاجتماعي، بأهمية الإنترنت، وصعوبة التعامل مع البرامج التدريبية، كما خلصت إلى النُدرة في الإمكانيات المادية والبشرية والفنية، وعدم وجود خطط إستراتيجية، لتطبيق برنامج التدريب الإلكتروني في العملية التعليمية.

أما في دراسة (قداش، وآخرون 2020) فقد تم اختيار (المؤسسة العالمية للخدمات البترولية) في ولاية ورقلة ميدانا للدراسة. كما تم تصميم إستبانة مكونة من (30) بنداً، وتوزيعها على عينة قوامها (100) من العمال الذين خضعوا للتدريب الإلكتروني في المؤسسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فعالية في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني، للعاملين داخل الشركة، وهو ما أثر بالإيجاب على مؤشرات فعالية الأداء الوظيفي. كما لا تختلف درجة إدراك العاملين لأهمية التدريب الإلكتروني، باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

دراسة (سولوية، 2020) هدفت إلى تحليل أثر استراتيجية التدريب الإلكتروني في بناء المقدرات الإبداعية في شركات قطاع البترول المصري، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية، لإستراتيجية التدريب الإلكتروني في بناء المقدرات الإبداعية في شركات قطاع البترول المصري.

وهدف دراسة (الشرعة، السرحان 2019) فقد هدفت للتعرف على أثر التدريب الإلكتروني في القدرات الإبداعية للعاملين بأبعدها (الأصالة، الحساسية للمشكلات، المرونة الذهنية، الطلاقة الفكرية، تحمل المخاطر)، في الشركات الصناعية الأردنية. وبيان أثر كل من تصميم وتنفيذ، وتقييم برامج التدريب الإلكتروني في تحسين القدرات الإبداعية، وتكونت عينة الدراسة من (110) من موظفي الإدارة الوسطى



والعليا. توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتدريب الإلكتروني، بدلالة أبعادها في تحسين القدرات الإبداعية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حول أثر التدريب الإلكتروني في تحسين القدرات الإبداعية لدى العاملين تُعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة توصل البحث إلى النتائج التالية:

- 1- بعض الدراسات إعتمدت على الإستبانة، والبعض الآخر على الجانب النظري للدراسة، ومع هذا خلصت جميعها إلى أهمية تبني مفهوم التدريب الإلكتروني، لما له من فوائد ومزايا أكبر من التدريب التقليدي في الحصول على المهارات والمعلومات وحل المشكلات.
- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (ضوء،المصراتي 2020) من حيث مجتمع الدراسة، وهم العاملون في المؤسسات التعليمية، واختلفت مع كل من (سولية، 2020)، و (الشرعة، السرحان، 2019)، و (قداش، وآخرون، 2020) في مجتمع الدراسة.

مشكلة الدراسة :

ويمكن اختصار أهم مشكلات الدراسة بما يلي :

- تكمن مشكلة الدراسة بمدى جدية محتوى التدريب الإلكتروني، بمقوماته وصورته الصحيحة من أجل تحقيق نجاحه وتحقيق الفائدة المرجوة من إقامته.

- معرفة الدور الإيجابي الذي يحققه التدريب الإلكتروني على قدرة المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة، للوصول الى الإبداع في البيئة الصفية.
- فاعلية التدريب الإلكتروني في رفع الكفاءة واضفاء ميزة الابداع.

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيس لهذه الدراسة التعرف على دور التدريب الإلكتروني في تحقيق الابداع لدى المعلمين والمعلمات في بيئتهم الصفية من وجهة نظرهم. ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي العديد من الأهداف الفرعية التالية :

- 1- التعرف على جاهزية المتدرب للتدريب الإلكتروني من حيث التجهيزات المادية له، والتي تشمل على الحاسب الآلي، والهاتف الذكي، ودورة ICDL ، والمهارات الحاسوبية.
- 2- ما يتعلق بمحتوى التدريب الإلكتروني، مثل شبكة الإنترنت، والاقراص المدمجة، والمادة التعليمية، والبرمجيات التدريبية.
- 3- ما درجة تحقيق الابداع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بيئتهم الصفية من حيث ابعاده، كالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات.

أسئلة الدراسة :

- 1- ما مدى توفر وجاهزية محتوى التدريب الإلكتروني في المدارس الحكومية والخاصة؟.
- 2- ما مدى تحقق عناصر الإبداع، كالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟.

3- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين التدريب الإلكتروني، وتحقيق الإبداع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة؟.

أهمية الدراسة :

● الأهمية النظرية :

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة بعد أزمة كورونا، وما مر به العالم العربي من أحداث الربيع العربي، الذي هدم الكثير من الإنجازات التي حققتها الدول المتضررة منه. وبالذات في قطاع التعليم. لذا تُبين الدراسة ماوصل إليه القطاع التعليمي في الأردن، خلال هذه الأحداث وحفاظه على منجزاته التعليمية وتطويرها.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العملي في مجال التدريب الإلكتروني والإبداع في كل من المدارس الحكومية والخاصة بحيث يبنى عليها دراسات مستقبلية.
- يوجد الكثير من الخلط، وسوء الفهم، بين كل من التدريب الإلكتروني، والتعليم الإلكتروني، لدى الدارسين والباحثين وسيتم توضيحها من خلال البحث.
- تعتبر المؤسسات التعليمية في كل من المدارس الحكومية والخاصة، هي الأساس الثاني بعد الأسرة في تكوين وصقل الفرد، وتهيئته علمياً ومعرفياً ونفسياً واجتماعياً.

● الأهمية التطبيقية :

- تهدف هذه الدراسة لمساعدة المؤسسات التعليمية، كالمدراس الحكومية والخاصة على مواجهة العقبات والمشكلات التي تواجههم في تطبيق التدريب الإلكتروني من أجل تحقيق الإبداع في البيئة الصفية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية وأداة الدراسة

من أجل معرفة دور التدريب الإلكتروني في تحقيق الإبداع في المؤسسات التعليمية موضوع الدراسة، وتحليل العلاقة بين التدريب الإلكتروني والإبداع، تم الإستعانة بأسلوب الإستبيان من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على المعلمين والمعلمات، في المؤسسات التعليمية التي تتناسب مع موضوع البحث، عن طريق استخدام الأدوات الإحصائية، كالنسب المئوية والتكرارات، معامل ألفا كرونباخ، معامل الإتساق الداخلي لأداة بيرسون، مقاييس النزعة المركزية والتشتت.

وتكون الإستبيان من قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية من خلال المتغيرات، كالجنس، والسن، والمستوى التعليمي، والخبرة.

القسم الثاني: يتكون من (33) سؤال موزع كالتالي : 0

- التدريب الإلكتروني ويُعبّر عنه من (1) إلى (10).
- الإبداع ويُعبّر عنه من (11) إلى (33).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في كل من المدارس الحكومية والخاصة في مدينة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (320) معلم ومعلمة.



صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، عُرضت على (7) من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة بموضوع الدراسة، وقد ضُمّن التحكيم، التأكد من وضوح وسلامة الفقرات لغويا، ومدى شمولية فقرات الإستبانة لموضوع الدراسة، مع الأخذ بالتعديلات التي طُرحت من قبل المحكمين، ووفق ملاحظاتهم صُممت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل : التدريب الإلكتروني.
- المتغير التابع : الإبداع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (320) معلم ومعلمة، موزعين بحسب متغيرات الدراسة المستقلة كما يوضحها

الجدول(1)

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والخبرة العملية، والقطاع التعليمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	نكر	32	35%
	أنثى	60	65%
	المجموع	92	100%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	74	80%
	دراسات عليا	18	20%
	المجموع	92	100%
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	20	22%
	5 – أقل من 10 سنوات	24	26%
	10 سنوات فأكثر	48	52%
	المجموع	92	100%
القطاع التعليمي	مدارس حكومية	62	67%
	مدارس خاصة	30	33%
	المجموع	92	100%

نتائج السؤال الأول:

ما مدى توفر التدريب الإلكتروني في المدارس الحكومية والخاصة؟.

للإجابة على هذا السؤال يشير الجدول (2) إلى المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لدرجة موافقة

أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات توافر التدريب الإلكتروني، مُرتبة تنازلياً بحسب درجة موافقة

المعلمين على توافرها.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات توافر التدريب الإلكتروني

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المحور
مرتفعة	.54	4.28	يتوفر لدي خدمة إنترنت بسرعة مناسبة	2	موقع المتدرب وتجهيزاته
مرتفعة	.96	4.09	يتوفر لدي جهاز حاسوب أو هاتف ذكي مناسب للتدريب	1	
مرتفعة	.87	4.07	أمتلك المهارات الحاسوبية لتحميل وتخزين المادة التعليمية	5	
مرتفعة	1.04	3.96	أمتلك المهارات الحاسوبية للتعامل مع التدريب الإلكتروني	4	
مرتفعة	1.20	3.67	امتلاك الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL	3	
مرتفعة	.64	4.01	الكلي		
مرتفعة	.67	4.30	يوفر التدريب الإلكتروني مصادر مقروءة إلكترونية Pdf وصور وفيديوهات تعليمية وروابط إلكترونية	8	محتوى التدريب الإلكتروني
مرتفعة	.74	4.09	وضع التدريب الإلكتروني وفقاً لأهداف واضحة	7	
مرتفعة	.85	4.07	يتم تحديد التدريب الإلكتروني وفقاً لحاجتكم الفعلية إليه	6	
مرتفعة	.66	3.90	يتم عمل تقارير وامتحانات لإجتياز التدريب الإلكتروني	10	
مرتفعة	.85	3.81	تم الإستعانة بمدربين مؤهلين لنوعية برنامج التدريب	9	
مرتفعة	.55	4.03	الكلي		
مرتفعة	.55	4.02	توافر التدريب الإلكتروني		

يتضح من الجدول (2) وفيما يتعلق بموقع المتدرب وتجهيزاته، بأن الفقرة ذات الرقم (2) والتي تنص على (يتوفر لدي خدمة إنترنت بسرعة مناسبة) قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على توافرها في بيئة التدريب الإلكتروني، بمتوسط حسابي لدرجة التوافر (4.28)، وانحراف معياري (0.54)، وبدرجة مرتفعة من التوافر. في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (3) والتي تنص على (امتلاك الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي لدرجة توافرها

(3.67)، وانحراف معياري (1.2)، وبدرجة مرتفعة من حيث التوافر. أما بقية الفقرات فقد تبين وكما يبين الجدول (2) أنها متوافرة بدرجة مرتفعة، الأمر الذي انعكس على وجود درجة مرتفعة من الموافقة على توافر البيئة الإلكترونية في البيئة الصفية بشكل عام، بمتوسط حسابي لدرجة الموافقة (4.01)، وانحراف معياري (0.64).

أما فيما يتعلق بمحور محتوى التدريب الإلكتروني، فيبين الجدول (2) بأن الفقرة ذات الرقم (8) والتي تنص على (يوفر التدريب الإلكتروني مصادر مقروءة إلكترونية Pdf وصور وفيديوهات تعليمية وروابط إلكترونية)، قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على توافرها في بيئة التدريب الإلكتروني، بمتوسط حسابي لدرجة التوفر (4.30)، وانحراف معياري (0.67)، وبدرجة مرتفعة من التوافر. في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (9) والتي تنص على (تم الإستعانة بمدرسين مؤهلين لنوعية برنامج التدريب) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي لدرجة توافرها (3.81)، وانحراف معياري (0.85)، وبدرجة مرتفعة من حيث التوافر. أما بقية الفقرات فقد تبين وكما يبين الجدول (2) أنها متوافرة بدرجة مرتفعة، الأمر الذي انعكس على وجود درجة مرتفعة من الموافقة على جاهزية التدريب الإلكتروني في البيئة الصفية، بشكل عام وبمتوسط حسابي لدرجة الموافقة (4.03)، وانحراف معياري (0.55).

وبشكل كلي فيتبين وجود درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة من المعلمين في القطاعين العام والخاص، على توافر وكفاية وجاهزية التدريب الإلكتروني، بمتوسط حسابي لدرجة الموافقة (4.02)، وانحراف معياري (0.55).

السؤال الثاني:

ما مدى تحقق الإبداع من حيث ابعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات
(من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للإجابة على هذا السؤال يشير الجدول (3) إلى المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجة موافقة
أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات تحقق الإبداع مرتبة تنازلياً، بحسب درجة موافقة المعلمين
على توافرها.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات تحقق
الإبداع مرتبة تنازلياً، بحسب درجة موافقة المعلمين على توافرها

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المحور
مرتفعة	.52312	4.4674	أستطيع تطوير الأفكار القديمة وإستخدامها بشكل مختلف	14	الأصالة
مرتفعة	.74028	4.1522	أمتلك أفكار متميزة أستخدمها في إنجاز مهامي	12	
مرتفعة	.62162	4.1413	أستطيع تقديم افكار جديدة لتطوير العمل	15	
مرتفعة	.64352	4.1196	أنجز الأعمال بأسلوب متجدد	11	
مرتفعة	.80513	4.0109	أمتلك طرق تختلف عن الآخرين لحل المشكلات	13	
مرتفعة	.55427	4.1783	الدرجة الكلية		
مرتفعة	.53664	4.2717	أهتم بمعرفة الرأي المخالف لرأيي للإستفادة منه	18	المرونة
مرتفعة	.55674	4.2283	أضع مجموعة من الحلول للمشكلة التي تواجهني	17	

الدرجة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المحور
مرتفعة	.57282	4.1848	أمتلك القدرة على تغيير حالتي الذهنية عند النظر لحل مشكلة محددة	16	
مرتفعة	.65720	4.0870	أعمل على تغيير أساليبي في العمل من فترة إلى أخرى	19	
مرتفعة	.39416	4.1929	الدرجة الكلية		
مرتفعة	.51017	4.3804	أمتلك القدرة على صياغة عبارات ملائمة لموقف معين	23	الطلاقة
مرتفعة	.56695	4.2500	بإمكاني تقديم أفكار جديدة لطرق وأساليب العمل	20	
مرتفعة	.50546	4.2500	بإمكاني صياغة أفكار بيجمل وعبارات صحيحة ومفيدة	22	
مرتفعة	.56016	4.1630	بإمكاني طرح الحلول السريعة للمشاكل التي تواجهني في العمل	24	
مرتفعة	.47939	4.1087	بإمكاني تقديم أكثر من فكرة بفترة زمنية قصيرة	21	
مرتفعة	.40212	4.2304	الدرجة الكلية		
مرتفعة	.52048	4.2826	أستطيع حل المشاكل التي أواجهها في العمل	28	
مرتفعة	.82910	4.1630	أمتلك القدرة على ادراك مواطن النقص في بيئة العمل	25	الحساسية للمشكلات
مرتفعة	.49302	4.0978	بإمكاني تحليل وتشخيص المشكلة	27	
مرتفعة	.53273	4.0435	بإمكاني رؤية المشاكل التي يعاني منها الآخرون في العمل	29	
مرتفعة	.71858	4.0109	أتوقع المشاكل التي سأواجهها في العمل قبل حدوثها	26	
مرتفعة	.47815	4.1196	الدرجة الكلية		
مرتفعة	.48225	4.3587	أمتلك القدرة على إتخاذ الإجراءات المناسبة للتقليل من	33	التحدي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المحور
			المخاطر في بيئة العمل		والمخاطرة
مرتفعة	.46715	4.1848	أمتلك القدرة على القيام بأعمال جديدة	30	
مرتفعة	.38111	4.1739	أقبل الفشل وأتعلم من أسبابه	31	
مرتفعة	.71190	3.9022	أستطيع تحديد الأشخاص الذين سيتعرضون للأذى ونوع الخطر الذي سيقع عليهم	32	
مرتفعة	.38844	4.1549	الدرجة الكلية		
مرتفعة	.37142	4.1753	الدرجة الكلية للإبداع		

يتبين من الجدول (3) ما يلي :

1. في محور الأصالة: كانت جميع درجات تحقق الإبداع في هذا المحور مرتفعة حيث حصلت الفقرة ذات الرقم (14) والتي تنص على (أستطيع تطوير الأفكار القديمة واستخدامها بشكل مختلف) على المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تحققها، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.46) وانحراف معياري (0.52). في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (13) والتي تنص على (أمتلك طرق تختلف عن الآخرين لحل المشكلات) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.01)، وانحراف معياري (0.80)، وبدرجة مرتفعة من حيث التحقق. وبشكل كلي كان مستوى تحقق محور الأصالة مرتفعاً بحسب تقييمات المعلمين، بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.55).

2. في محور المرونة: كانت جميع درجات تحقق الإبداع في محور المرونة مرتفعة حيث حصلت الفقرة ذات الرقم (18) والتي تنص على (أهتم بمعرفة الرأي المخالف لرأيي للإستفادة منه) على المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تحققها، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.27) وانحراف معياري (0.53). في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (19) والتي تنص على (أعمل على تغيير أساليبي في العمل من فترة إلى أخرى) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.08) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة مرتفعة من حيث التحقق، وبشكل كلي كانت مستوى تحقق محور المرونة مرتفعاً بحسب تقييمات المعلمين، بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.39).

3. في محور الطلاقة: كانت جميع درجات تحقق الإبداع في محور الطلاقة مرتفعة حيث حصلت الفقرة ذات الرقم (23) والتي تنص على (أمتلك القدرة على صياغة عبارات ملائمة لموقف معين) على المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تحققها، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.28) وانحراف معياري (0.52). في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (21) والتي تنص على (بإمكاني تقديم أكثر من فكرة بفترة زمنية قصيرة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.10)، وانحراف معياري (0.47)، وبدرجة مرتفعة من حيث التحقق، وبشكل كلي كان مستوى تحقق محور الطلاقة مرتفعاً، بحسب تقييمات المعلمين بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.40).

4. الحساسية للمشكلات: كانت جميع درجات تحقق الإبداع في محور الحساسية للمشكلات مرتفعة، حيث حصلت الفقرة ذات الرقم (33) والتي تنص على (أمتلك القدرة على اتخاذ الإجراءات

المناسبة للتقليل من المخاطر في بيئة العمل) على المرتبة الأولى، من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تحققها، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.38)، وانحراف معياري (0.51)، في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (26) والتي تنص على (أتوقع المشاكل التي سأواجهها في العمل قبل حدوثها) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.01)، وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة مرتفعة من حيث التحقق، وبشكل كلي كان مستوى تحقق محور الحساسية للمشكلات مرتفعاً، بحسب تقييمات المعلمين، بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (0.47).

5. التحدي والمخاطرة: كانت جميع درجات تحقق الإبداع في محور التحدي والمخاطرة مرتفعة، حيث حصلت الفقرة ذات الرقم (33) والتي تنص على (أستطيع حل المشاكل التي أواجهها في العمل) على المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تحققها، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.35)، وانحراف معياري (0.48). في حين جاءت الفقرة ذات الرقم (32) والتي تنص على (أستطيع تحديد الأشخاص الذين سيتعرضون للأذى ونوع الخطر الذي سيقع عليهم) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (3.90)، وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة مرتفعة من حيث التحقق، وبشكل كلي كان مستوى تحقق محور التحدي والمخاطرة مرتفعاً، بحسب تقييمات المعلمين، بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.38).

وبشكل كلي فقد تبين بأن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على تحقق الإبداع في البيئة الصفية كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي لدرجة التحقق (4.17)، وانحراف معياري (0.37).

السؤال الثالث:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر التدريب الإلكتروني وتحقيق الإبداع في البيئة الصفية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة؟.

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Person Correlation، لقياس مستوى العلاقة بين درجة توفر التدريب الإلكتروني، وتحقيق الإبداع في البيئة الصفية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة، والجدول (4) يوضح قيم معامل الارتباط بيرسون، بين درجة توفر التدريب الإلكتروني، وتحقيق الإبداع في البيئة الصفية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في القطاعين العام والخاص.

جدول (4)

قيم معامل الارتباط بيرسون، بين درجة توفر التدريب الإلكتروني وتحقيق الإبداع في البيئة الصفية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة

المتغيرات	موقع المتدرب وتجهيزاته	محتوى التدريب الإلكتروني	التدريب الإلكتروني
الأصالة	معامل الارتباط	.264*	.039
	مستوى الدلالة	.011	.715
	العدد	92	92
المرونة	معامل الارتباط	-.002	-.163
	مستوى الدلالة	.985	.121
	العدد	92	92

.254*	.166	.291**	معامل الإرتباط	الطلاقة
.015	.114	.005	مستوى الدلالة	
92	92	92	العدد	
.164	.027	.256*	معامل الإرتباط	الحساسية للمشكلات
.119	.799	.014	مستوى الدلالة	
92	92	92	العدد	
.073	-.067	.182	معامل الإرتباط	التحدي والمخاطرة
.488	.528	.082	مستوى الدلالة	
92	92	92	العدد	
.160	.017	.259*	معامل الإرتباط	الدرجة الكلية الإبداع
.127	.873	.013	مستوى الدلالة	
92	92	92	العدد	

يتبين من الجدول (4) أنه لم تظهر هناك علاقات كثيرة بين بيئة التدريب الإلكتروني، ومدى تحقيق الإبداع فيها بشكل كلي، وإنما ظهرت بعض العلاقات البيئية، بين بعض المحاور الفرعية فيها، حيث تبين وجود علاقة طردية موجبة، ذات دلالة إحصائية بين مُتغيّر الأصالة مع موقع المتدرب وتجهيزاته، وكذلك بين محور الطلاقة، ومحور الحساسية للمشكلات، كأحد محاور الإبداع مع كل من موقع المتدرب وتجهيزاته من ناحية، وبين محور الطلاقة مع بيئة التدريب الإلكتروني بشكل عام.

أما الإبداع بشكل عام أو كلي، فلم يظهر سوى علاقة طردية موجبة مع متغير موقع المتدرب وتجهيزاته، في حين لم يتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين متغير الإبداع من ناحية، وبيئة التدريب الإلكتروني بشكل عام.

النتائج والتوصيات

النتائج

- 1- دلت نتائج الدراسة إلى درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على توافر وكفاية التدريب الإلكتروني (محتوى التدريب الإلكتروني، موقع المتدرب وتجهيزاته)، بمتوسط حسابي (4,02).
- 2- دلت نتائج الدراسة إلى درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة على تحقق الإبداع في البيئة الصفية بمتوسط حسابي (4,17)، حيث احتلت الأصالة الدرجة الأولى في الإبداع تليها المرونة، ثم الطلاقة، والحساسية للمشكلات، والتحدى والمخاطرة.

التوصيات

بناء على ما تقدم من إجابات لأسئلة الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنه يوصي بالتالي:

- 1- الإهتمام بتعزيز التدريب الإلكتروني من قبل وزارة التربية والتعليم لما لها من تأثير جيد على الإبداع لدى المعلمين والمعلمات.
- 2- إشراك المعلمين والمعلمات في تحديد الإحتياجات التدريبية، بحيث يصمم محتوى التدريب الإلكتروني وفقا لهذه الإحتياجات والرغبات قدر المستطاع.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين فيما يتعلق باحتياجاتهم، وأساليب تعلمهم، وتفضيلاتهم.



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

4- عمل الدراسات والمسح الميداني من قبل وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس على أهم عناصر الإبداع المؤثرة في البيئة الصفية.

5- الإهتمام بمواضيع التدريب الإلكتروني، وكيفية تأثيرها على الإبداع لدى المعلمين والمعلمات في بيئتهم الصفية.



المراجع

المراجع العربية

- القحطاني، سالم بن سعيد، (2002)، المعوقات التنظيمية للإبداع عند موظفي التطوير الإداري في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة سعود للعلوم الإدارية. مجلد 14، ع 2.
- هداية، رشا حمدي (2019) تصميم بيئة تعليم إلكترونية تكيفية وفقا للذكاءات المتعددة وأثرها في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لطلاب كلية التربية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (38) 473-540.
- الكردي، أحمد السيد (2013)، أهمية التدريب الإلكتروني لتنمية الموارد البشرية، مجلة التعليم الإلكتروني، (28، 2012) MAR الموقع الإلكتروني www.kenanaonline.com
- عطية، محمد (2 مارس، 2012)، مفهوم وفلسفة التدريب الإلكتروني، موقع التدريب الإلكتروني للمعلمين، www.kenanaonline.com
- الفضل، مؤيد عبدالحسين (2009)، "الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية"، ط1، مكتبة الجامعة، الشارقة.
- البشابشة، (2008)، أثر التمكين الإداري في تعزيز الإبداع التنظيمي في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة. المجلة العربية للعلوم الإدارية، (2)15.



- أيوب، ناديا، العوامل المؤثرة على السلوك الإبداعي والإبتكاري لدى المديرين في البنوك التجارية السعودية، 2000، مجلة الإدارة العامة، مجلد 40، العدد2، الرياض.
- الزهراني، رنده، الإبداع الإداري في ظل البيروقراطية، 2010، مجلة عالم الفكر، مجلد 30، العدد 3.
- العيسى، غزيل بنت سعد، العمران، أفنان بنت محمد " التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد) مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدربات والمتدربات" (2021) المجلة العربية للإدارة، مج41، ع2- حزيان.
- موهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، آخر تحديث: الإثنين-1/08/1434
www.servicesmawhiba.org
- ضو، صلاح عبد السلام، المصراطي، سالمة مفتاح (2020) " التدريب الإلكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي" المستودع الرقمي لجامعة الزاوية، العدد السادس " خاص بالمؤتمر الدولي الأول الافتراضي"54.
- الصيرفي، محمد عبدالفتاح، " الإدارة الرائدة" (2003) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عباس، سهيلة، " القيادة الإبتكارية والأداء المتميز"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- القريوتي، محمد قاسم، " نظرية المنظمة والتنظيم" دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- هيجان، عبدالرحمن، " المدخل الإبداعي لحل المشكلات" الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1999.



- قداش سمية، صالحى سميرة، شطيبة زينب، "دور التدريب الإلكتروني في تفعيل الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية في المؤسسة العالمية للخدمات البترولية، مجلة الباحث، العدد20، 2020.
 - سولية، سامح محمد السيد،"دور استراتيجية التدريب الإلكتروني في بناء المقدرات الإبداعية: دراسة ميدانية على قطاع البترول" المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج11، ع3، 2020.
 - الشرعة، محمد حسين محمد، " أثر التدريب الإلكتروني في القدرات الإبداعية للعاملين في الشركات الصناعية في الأردن"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، 2019.
 - وهبة، عماد، " فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي (دراسة تحليلية ميدانية) المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، (2011).
- .307-247:(1)27

المراجع الاجنبية:

- Sanger, M. and GreenBowe, T(2001). Addressing student misconceptions concerning electorn flow in electrolyte solutions with instruction including computer animations and conceptual change strategies, international journal of science Education. 22(5), 521-537.
- Childs, S., Blenkinsopp,E.,Hall, A&Walton,G (2005) Effective e-learning for health professionals and students- barriers and their solutions. Health Information and libraries Journal, 22(2),20-32.
- Borje Holmberg، The evolution,principles and practices of Distance Education, 2005.
- Amara, Naoual&Atia, Larbi(2016). E-Training and ITS role in human resources development, Global journal of human resource management, vol.4,No.1,pp1-12 www.eajournals.org.



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

- Kelly morr, What Is creativity? The ultimate guide to understanding todays most important ability,99designs.com, Retrieved 28-3-2019. Edited.
- Linda naiman, What is creativity" www.creativityatwork.com, Retrived 2021-3-28. Edited.
- Valentina Arkoful, Nelly Abaidoo(2014), The rolr of e-learning, the advantages and disadvantage of its adoption in higher education, international journal of education and research, Vol.2, No.12, P.398